

مقياس التجارة الكترونية



المحاضرة رقم 07

مصمم : 0531047

السنة الثانية ماستر تخصص قانون الأعمال ☐

قسم الحقوق – كلية الحقوق والعلوم السياسية ☐

د، بركات عماد الدين

2/ القبول الالكتروني

عرف الفقه القبول الالكتروني بأنه : " كل اتصال عن بعد يتضمن توافق تاما مع كل العناصر المشترطة في الإيجاب والتي وضعها الموجب، بحيث ينعقد العقد بمجرد حصول هذا الاتصال عند القابل ويعرف أيضا انه" كل تعبير عن إرادة الراغب في التعاقد عن بعد بواسطة شبكة دولية للاتصالات، على أن يتضمن هذا التعبير توافقا وتطابق تاما مع كل العناصر التي يتضمنها الإيجاب الصادر عبر الشبكة الدولية للاتصالات، حيث ينعقد العقد عند حصول هذا التطبيق⁽³⁾.

2/ القبول الالكتروني

والقبول هو العنصر الثاني في العقد، ويجب لكي ينتج القبول أثرا في انعقاد العقد أن يتطابق تماما مع الإيجاب في كل جوانبه، و إلا فلن العقد لا ينعقد، فإذا اختلف القبول عن الإيجاب اعتبر إيجابا جديدا أو ليس قبولا إلا في حالة الاتفاق الجزئي، الذي نصت عليه المادة 68 من القانون المدني الجزائري والذي يكون منشئا للعقد إذا توافرت شروطه⁽¹⁾.

ان يتم قبل سقوط الايجاب

يكون مطابقاً للإيجاب

أن يكون مطابقاً للإيجاب

يقصد بمطابقة القبول للإيجاب صدور القبول بالموافقة على كل المسائل التي تضمنها الإيجاب، ويستوي أن تكون هذه المسائل رئيسية أو ثانوية، فالقبول يجب أن يكون جواباً ب: " نعم" عن الإيجاب.

ومن ثم اقتزان القبول بما يزيد في الإيجاب أو يقيد منه أو يعدل فيه اعتبر رفضاً يتضمن إيجاباً جديداً (م 66 ق م ج)⁽²⁾.

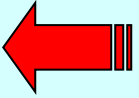
أن يتم قبل سقوط الإيجاب

معناه أن يصدر القبول والإيجاب ما يزال قائما، فإذا كانت هناك مدة للإيجاب صريحة أو ضمنية تعين أن يصدر القبول قبل فوات هذه المدة أي قبل سقوط الإيجاب وإلا اعتبر إيجابا جديدا كذلك.

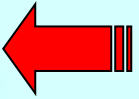
وإذا كان الإيجاب قد صدر في مجلس العقد، ولم تحدد له مدة، فيجب أن يصدر القبول قبل انقضاء مجلس العقد (م 64 ق م ج)، أما إذا كان المدة التي حددت للإيجاب قد انتهت أو كان المجلس قد انقض، أو كان الإيجاب قد سقط لسبب من أسباب السقوط، فإن القبول الذي يأتي بعد ذلك يكون إيجابا جديدا يستطيع الطرف الآخر أن يقبله أو يرفضه⁽¹⁾.

صور القبول الالكتروني

التعبير عن القبول عبر البريد الالكتروني



التعبير عن القبول عبر شبكة الموقع



باستعمال رسالة الكترونية

بالضغط على ايقونة القبول مرة واحد أو أكثر



1/ التعبير عن الإرادة باستخدام البريد الإلكتروني e-mail

يختلف الإيجاب عبر البريد الإلكتروني لما يكون الاتصال الكتابي مباشر بين المتعاملين عن الإيجاب لما يكون هناك فترة زمنية بين الإيجاب و القبول.

أ - في حالة وجود فترة زمنية فاصلة بين الإيجاب و القبول يكون في هذه الحالة الإيجاب موجهًا غالبًا من طرف شخص إلى شخص آخر تحديدًا، فنكون أمام حالة شبيهة بالإيجاب الصادر عبر الفاكس أو البريد العادي، حيث يكون الموجب بحاجة لفترة زمنية فاصلة لاستلام الإجابة.¹²

و بالتالي يكون الإيجاب قائماً غير ملزم، إلا في حالة إذا تضمن التزاماً من طرف الموجب بالبقاء على إيجابه لفترة محددة، و يمكن معرفة هذه المدة من طبيعة الإيجاب و العرف. وهو ما نصت عليه المادة 63 من القانون المدني الجزائري، فإذا كان إيجاباً غير ملزم تم به العقد متى كان باتاً وجازماً وكلاماً محدداً، كما يمكن أن يسقط في حالة رفضه عن طريق البريد الإلكتروني أو عند التعديل فيه، أو تكراره، أو انقضاء المدة في حالة كان ملزماً، كما يستطيع الرجوع عن الإيجاب عبر نفس الوسيلة، أو عن طريق وسيلة أخرى كالهاتف مثلاً.

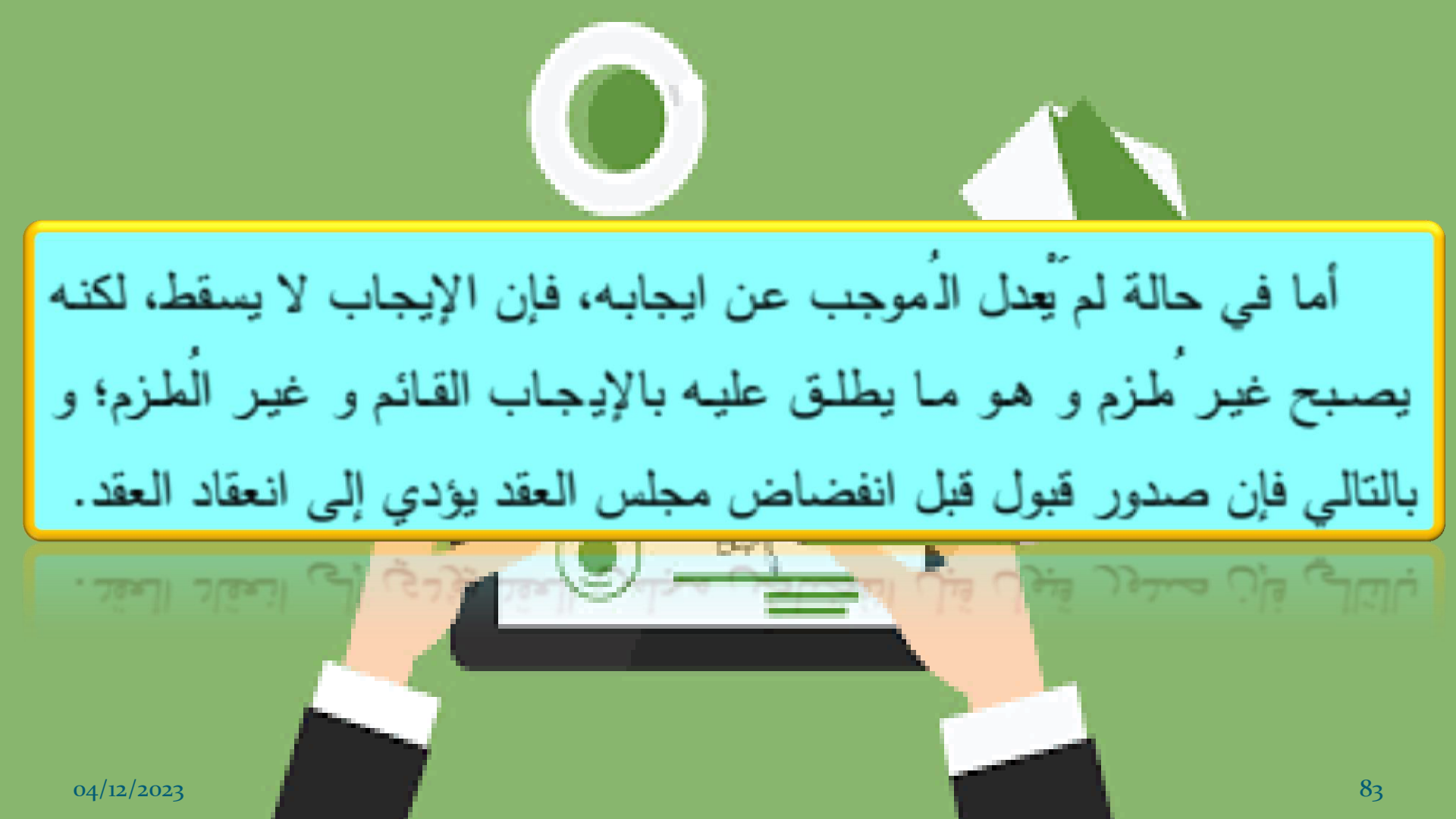
التعبير عن الإرادة باستخدام البريد الالكتروني e-mail

ب- في حالة الاتصال بالكتابة مباشرة

في هذه الحالة يقترب الإيجاب من الإيجاب عبر التلكس، الذي يوفر الاتصال المباشر في إيجابه و قبوله، بحيث يمكن أن يرد القبول فور صدور الإيجاب، وهنا نكون أقرب إلى مجلس عقد، و يكون للموجب العدول عن إيجابه بأي فعل أو قول يدل على الاعتراض الذي يبطل الإيجاب، كما يكون للقابل عند رفض الإيجاب أن يعبر عن ذلك، مثلاً بالانتقال إلى موقع آخر غير موقع المُوجب.¹³

2/ عبر المحادثة أو المشاهدة المباشرة

2: الإيجاب عبر المحادثة أو المشاهدة المباشرة: تُمكّن وسيلة الاتصال الحديثة إمكانية مشاهدة المتعامل عبر شبكة الإنترنت المتصل معه عن طريق كميرا تتصل بجهاز الكمبيوتر لدى الطرفين، فيتحول الكمبيوتر إلى هاتف مرئي، ونكون في هذه الحالة أمام حضور افتراضي لطرفي العقد في مجلس عقد واحد، أي أمام مجلس عقد افتراضي يقترب جداً من المجلس الحقيقي.¹⁴ و ينطبق على هذا النوع من الإيجاب القواعد العامة في التعاقد بين حاضرين، التي نص عليها المشرع الجزائري في نص المادة 64 من القانون المدني، فيكون الإيجاب غير ملزم ما لم يصدر القبول فوراً، أما إذا عدل العُوجِب عن إيجابه، سقط الإيجاب، وإذا صدر قبول بعد ذلك، فلا يُعتد به ويعتبر إيجاباً جديداً .



أما في حالة لم يُعدل المُوجب عن ايجابه، فإن الإيجاب لا يسقط، لكنه يصبح غير مُلزم و هو ما يطلق عليه بالإيجاب القائم و غير المُلزم؛ و بالتالي فإن صدور قبول قبل انفضاض مجلس العقد يؤدي إلى انعقاد العقد.

3/ الإيجاب عبر الموقع الإلكتروني للويب

3- الإيجاب عبر الموقع الإلكتروني الويب :الإيجاب عبر الموقع الإلكتروني يشبه كثيرا الإيجاب الصادر عبر الصحف أو التلفاز، أو عبر الشاشات الموضوعة في الساحات و الطرق العامة، فيكون إيجاباً مستمراً على مدار الساعة، و في الغالب يعتبر موجهاً للجمهور و ليس إلى شخص معين، وعادة ما يكون هذا الإيجاب محددا بزمن أو معلقاً على شرط عدم نفاذ السلعة، و يكون الإيجاب عبر شبكة الويب معلقاً على شرط عدم تغير الأسعار، حيث يحتفظ المُوجب بحقه في تعديل الثمن.